

اثر انموذج الاستقصاء الدوري والخريطة الدلالية في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ

م . عدي طاهر محمود Odey1177@gmail.com

م.م مصطفى فاضل عباس

كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى

الكلمة المفتاحية : اثر، الاستقصاء الدوري، الخريطة الدلالية

Keyword: impact,periodic investigation,semantic map

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٠/٧/١٩

DOI:10.23813/FA/84/18

FA-2020012-84C-306

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على(اثر انموذج الاستقصاء الدوري والخريطة الدلالية

في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ)

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الاتية

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر وفق انموذج الاستقصاء الدوري وبين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق استراتيجية الخريطة الدلالية في الاختبار التحصيلي

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذي يدرسون مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر وفق انموذج الاستقصاء الدوري ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي يدرسون بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر وفق استراتيجية الخريطة الدلالية ومتوسط طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي

وتكونه مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس الادبي الذي يدرسون في المدارس الاعدادية النهارية الحكومية للبنين في بعقوبة مركز محافظة ديالى وبلغت عينة البحث (٣٦) طالب من طلاب الصف الخامس الادبي اما عن اداة البحث استعمل الباحث اداة واحدة لقياس مستوى الطلاب وهو الاختبار التحصيلي وبعد ان تم تطبيقه على مجموعات البحث اظهرت نتيجة الفرضية الاولى تفوق المجموعة التجريبية الاولى على المجموعة التجريبية الثانية حيث كان للاستقصاء الدوري الاثر الايجابي في رفع مستوى تحصيل الطلاب اما الفرضية الصفرية الثانية فقدت توصلت الى تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس وفق الاستقصاء الدوري على المجموعة الضابطة

اما الفرضية الصفرية الثالثة فقد توصلت الى تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق خريطة الدلالية على المجموعة الضابطة و من خلال النتيجة توصلت الباحث الى الاستنتاج التالي

١- ان استعمال نموذج الاستقصاء الدوري يؤكد على الدور الايجابي للمتعلم من خلال المشاركة الفعالة للطلبة في الدرس

٢- ان التدريس بوساطة الخريطة الدلالية يخلق شعورا بالنشاط والحيوية ويضيف طابع التشويق والاثارة والاعتماد على النفس

٣- اصبح استخدام النماذج والاستراتيجيات الحديثة في التدريس امر حتميا كونها تجعل من المادة التعليمية اكثر فاعلية والموضوع اكثر تشويقا

كما توصل الباحثان الى التوصيات التالية

١- تدريب الهيئات التدريسية اثناء الخدمة على استخدام انموذج الاستقصاء الدوري وعدم الاقتصار على الطرائق التدريسية التي تعتمد على التلقين والحفظ

٢- استعمال الخريطة الدلالية كوسيلة وطريقة واداة تعليمية في جميع مدارس الاعدادية

واقترح الباحثان

١-دراسة اثر استعمال نموذج استقصاء الدوري في متغيرات اخرى مثل التفكير الناقد والتفكير الابتكاري

٢-دراسة فاعلية نموذج الاستقصاء الدوري في تدريس مواد دراسية اخرى غير مادة التاريخ ولمراحل دراسية اخرى

٣- اجراء دراسة الخريطة الدلالية مع متغيرات اخرى التفكير الابداعي او الابتكاري

The Impact of Periodic Survey Model and the Semantic Map on the Achievement of Fifth Grade Literary Students in the Material of History

Inst.

Uday Tahir Mahmoud (M.A.)

Assist. Inst.

Mustapha Fadhil Abbas (M.A.)

College of Education for Humanities / University of Diyala

Abstract

This research aims to identify “The Impact of Periodic Survey Model and the Semantic Map on the Achievement of Fifth Grade Literary Students in the Material of History”. To achieve the research hypotheses the researchers put the following hypotheses:

1. There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the average grades of students of the first experimental group studying using the periodic survey model and the average score of the second experimental group students studying using the semantic map in material of history.
2. There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average grades of students of the first experimental group studying in accordance with the strategy of the periodic survey and the average score of the students of the control group studying in the traditional way in material of history.
3. There are no statistically significant differences at the level of 3significance (05.0) between the average grades of the second experimental group studying according to the semantic map and the average of the students of the control group studying in the traditional way in material of history.

The research community is from the Preparatory and Secondary Day schools in Baqubah Center in Governorate of Diyala. The sample of the research was (105) students from fifth literary grade. The research tool that the researchers used one tool to measure the level of students which is the achievement

test and after it was implemented to the research groups the result of the first hypothesis showed the superiority of the first experimental group over the second experimental group where the periodic survey had a positive effect in raising the level of achievement of students. The second zero hypothesis reached the superiority of the first experimental group studying according to the periodic survey on the control group. English translation. The third zero hypothesis reached the superiority of the second experimental group, which studied according to the semantic map of the control group, and through the result the researchers reached the following conclusion

1-The use of the periodic survey model emphasizes the positive role of the learner through the active participation of students in the lesson.

2-The use of modern models and strategies in teaching has become inevitable as it makes the educational material more effective and the subject more interesting

3-Teaching by means of the semantic map creates a feeling of vigor and liveliness, and adds suspense excitement and self-reliance

The researchers recommended the following:

1-Training the teaching staff during service to use the model of periodic survey and not limited to teaching methods that depend on indoctrination and memorization

2-.the use of the semantic map as a method, and educational tool in all middle schools

The researchers suggested the following:

1-Studying the impact of the periodic survey model on other variables such as critical thinking and innovative thinking.

2-Study the effectiveness of the periodic survey model in the teaching of other materials rather than history and for other grades of study.

3- conducting a semantic map study with other variative thinking

الفصل الاول

أولاً:- مشكلة البحث

يعد تدني التحصيل في مادة التاريخ كما يراه بعض التربويين ، ولكافة المراحل الدراسية من المشكلات الشائعة , ويرون ان هناك عوامل عدة وراء هذا التدني منها قصور طرائق التدريس المستخدمة في تدريس التاريخ والتي تعتمد على صيغة الية وهي الحفظ والتلقين (العاني، ١٩٨٨ : ٣٨).

ولو نظرنا لأهداف المواد الاجتماعية نلاحظ إن اهداف هذه المواد تكمن في صياغة مستقبل للطلبة يساعدهم في عملية التعلم وتطوير قدراتهم وعملياتهم العقلية وللأسف يكون تحقيق هذه الاهداف صعباً في ظل الطرائق والأساليب التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين (خضر، ٢٠٠٦ : ١٩). ان الطريقة التقليدية الشائعة مع الاسف في المدرس الاعدادية والتي تتضمنها بعض الكتب المليئة بالمواد التي يشوبها الكثير من الغموض ولعدم كفاءة هذه الطريقة نصح المربون بتركها والتخلي عنها (مارون، ٢٠٠٨ : ٦٣) . واعتماد الاستراتيجيات الحديثة والتي تتطلب بذل الجهود الكبيرة من اجل معرفة العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل (زيتون، ٢٠٠٥ : ٥).

ان ضعف اعتماد المدرس الاستراتيجيات الحديثة في تدريس التاريخ وقلة اطلاع المعلم على ماهو جديد من الموضوعات ادى الى نتائج انعكست سلبا على مستوى تحصيل الطلبة في مادة التاريخ (الخليلي، ١٩٩٦ : ٦٩) .

وبناءً على ما ذكر يرى الباحثان ان غالبية مدرسي ومدرسات التاريخ للمرحلة الاعدادية لا يستعملون في تدريسهم للتاريخ استراتيجيات حديثة يؤدي استعمالها في التدريس على تنمية التفكير العلمي وزيادة التحصيل الدراسي ومنها إنموذج الاستقصاء الدوري والخريطة الدلالية وذلك لمعلوماتهم وقلة خبرتهم في هذا المجال. وقد توصل الباحثان الى ذلك الرأي من خلال الاستبانة الاستطلاعية التي قدمها لعينة من مدرسي التاريخ فظهر ان نسبة (٩٥%) من المدرسين لا يدرسون مادة التاريخ باستراتيجيات ونماذج حديثة ومنها نموذج الاستقصاء الدوري والخريطة الدلالية

لذلك تبرز مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي:

ما أثر انموذج الاستقصاء الدوري والخريطة الدلالية في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ

ثانياً:- أهمية البحث

اهتمت التربية الحديثة بالمتعلم فجعلته مادتها ولم يقتصر دورها على نقل المعرفة بل هدفت الى تعليم الافراد كيف يفكرون و يتعلمون (الحيلة ، ١٩٩٩ ، ٢٦٥) وبهذا لم تعد المعرفة هدفا في حد ذاتها بل الالهة توظيف نماذج واستراتيجيات جديدة تعطي للطلاب مرونة في التفكير والبحث عن المعلومة واكتشافها بنفسه مما يسهم في رفع تحصيله (عبيد، ٢٠٠٦ ، ٢٥٠) فالمواد الاجتماعية تتضمن الخبرات التي تعد الطلاب وتجعلهم مواطنين صالحين ومستعدين للاسهام في ذلك بكل ما تسمح به قدراتهم وامكاناتهم ومدركين لدورهم في تحقيق المستقبل(الغريب، ١٩٧٧ ، ٣) ومن

هذه المواد مادة التاريخ هي مادة اساسية منهجية في المنظومة التعليمية للمواد الاجتماعية في المراحل الدراسية وخصوصاً المرحلة الاعدادية وقد حددت وزارة التربية الهدف من تدريس التاريخ هو تعزيز الوعي القومي للطلبة ، وكشف جذور الامة و تاريخها وارثها الحضاري، وابرار انتصاراتها، وترسيخ ثقة الطالب بنضال امته (وزارة التربية، ١٩٧٩ : ٦٠) ان استعمال استراتيجيات ونماذج تعليمية فاعلة تكسب الطلاب تعلمًا مستمرًا وتسهم في اعدادهم للمستقبل بحيث يصبحون قادرين على الحصول على المعلومات المناسبة وتقييمها وتطبيقها في المواقف التعليمية واستعمالها في صنع القرارات وحل المشكلات (السليتي، ٢٠٠٦ ، ٦) ومنها انموذج الاستقصاء الدوري الذي يؤكد ان المتعلم يعد بمثابة العنصر الاكثر فعالية في عملية التعلم وكذلك الاهتمام بتنمية جوانب التعلم المختلفة لدى المتعلم وتهيئة مواقف تعليمية في صور مشكلات علمية مصاغة في صورة اسئلة مفتوحة النهاية تتطلب من المتعلم ايجاد حلول مناسبة لها ويشجع المتعلمين بشكل فعال على الاستكشاف والبحث عن ادلة جديدة وتفسيرات منطقية كما انه يثير الدافعية وحب للاستطلاع واثارة التساؤلات (beere& bodzin,2004) اما استراتيجية الخريطة الدلالية فانها تساعد الطلاب على العمل بروح الجماعة وتنمية سمة الاحترام و التعاون المتبادل بين المدرس وطلبه وتهيئ في الوقت نفسه لعملية تعليمية قائمة على الفهم واستقبال المعلومات التي يقرأونها فان تمكن الطلاب من الالمام بتلك المعلومات من شأنها أن تساعدهم على فهم الموضوعات وادراكها فالخريطة الدلالية نشاط فكري يساعد على تحفيز الجانب المعرفي للموضوع كما يساعد في تقديم مفاهيم جديدة وايجاد عملية تكاملية للمفاهيم الجديدة بالاعتماد على الجانب المعرفي (Savignon,1983: p.198).

وبناءً على ما مر ذكره تكمن أهمية بحثنا بالآتي :

- ١- ان البحث الحالي ينسجم مع ظهور نماذج حديثة في التدريس تجعل من مادة التاريخ مشوقة ومثيرة بدل من أن تكون مملة وثقيلة على الطالب .
- ٢- يجب تفعيل دور المتعلم لان تدريس التاريخ ينبغي ان يتجاوز حدود الحفظ والتلقين للطلاب ويكون دورهم فاعل من خلال المشاركة الفعلية في الدرس

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على (اثر انموذج الاستقصاء الدوري والخريطة الدلالية في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ)

رابعاً: فرضيات البحث

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر وفق انموذج الاستقصاء الدوري وبين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق استراتيجية الخريطة الدلالية في الاختبار التحصيلي

- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذي يدرسون مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر وفق انموذج الاستقصاء الدوري ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي يدرسون بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر وفق استراتيجيات الخريطة الدلالية ومتوسط طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي

خامسا: حدود البحث يقتصر البحث الحالي على

- ١- الحد البشري:- طلاب الصف الخامس الادبي الذين يدرسون في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية للبنين التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى/بعقوبة المركز
- ٢- الحد الزمني:- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠١٨ – ٢٠١٩).
- ٣- الحد المكاني:- المدارس الاعدادية النهارية الخاصة بالبنين في بعقوبة مركز محافظة ديالى
- ٤- الحدود العلمية الفصول (الثورة الفرنسية، الثورة الامريكية، ثورات اوربا خلال القرن التاسع عشر) من كتاب التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر

سادسا: تحديد المصطلحات

- اولا: لاثر هي الصفة الدالة على الشيء (الشمري، ٢٠٠٢، ٢٨)
التعريف الاجرائي (محصلة ما اكتسبه الطلاب عينة البحث بعد الانتهاء من تطبيق تجربة البحث الحالي)
- ثانيا: الانموذج. تمثيل حقيقي تسكن به الاحداث والعمليات الاجرائية بصورة منطقية قابلة للفهم والتفسير (سرايا، ٢٠٠٧، ٦٥)
التعريف الاجرائي (هي الخطوات التدريسية المتبعة من المدرس داخل الصف ليتمكن من زيادة التحصيل الدراسي للطلاب)
- ثالثا: انموذج الاستقصاء الدوري عرفه:
١- (Bruce & Bishop، 2002) بأنه :
- هو انموذج للتدريس داخل الصف متضمن لعدد من المراحل المتتابعة والتي تؤكد على عنصر الإثارة لاذهان المتعلمين وتدور هذه العملية حول فكرة معينة أو مفهوم ما أو مشكلة ما، كما وتعمل على تشجيعه ودفعه نحو طرح تساؤلات واستفسارات حول تلك العملية وذلك لتحقيق هدف معين (Bruce & Bishop، 2002:P25) .

اما التعريف الإجرائي

إنموذج للتدريس اعتمده الباحثان في التدريس اثناء تجربتهم ، يعتمد على اشراك طلاب (المجموعة الاولى) بتقسيمهم الى مجموعات تعاونية ويتم ذلك على مراحل متتابعة لاتمام عملية التعلم ولتحقيق الاهداف التعليمية .

رابعاً. الخريط الدلالية

عرفها (Frey,1987) تعرف بانها طريقة تدريس قائمة على تبادل النقاش بين المدرس وطلبة لتحليل النص المقروء الى اجزاء فرعية وارتباط بعضها ببعض الاخر ولذلك فانها تستند اساسا على استدعاء الخبرات السابقة المرتبطة بالموضوع المقروء للمتعلمين (Frey,1987:968) .

أما التعريف الاجرائي

استراتيجية يتبعها الباحثان مع طلاب الصف الخامس الادبي تستند الى تصنيف النص على شكل مخططات بصرية متنوعة فيها المعلومات والمفاهيم على نحو مدروس الذي يعمل على رفع تحصيل الطلاب .

خامساً: التحصيل

مستوى النجاح الذي يصل اليه في مادة دراسية (علام، ٢٠٠٠، ٣٠٥)
التعريف الاجرائي(مقدار رقمي يحصل عليه طلاب الصف الثاني المتوسط مقاسا باختبار اعده الباحثان

الفصل الثاني

أولاً: خلفية نظرية ودراسات سابقة

لقد ظهرت عدة نماذج للتعلم القائم على الاستقصاء تركز على ايجابية المتعلم ونشاطه أثناء عملية التعلم من خلال استخدام قدراته العقلية في عملية التقصي والاكتشاف، وقيامه بالأنشطة والتجارب العملية كعالم ناضج يمارس طرق العلم ومهارات التفكير المختلفة بهدف الوصول إلى نتائج علمية دقيقة لهذه الأنشطة، ومن هذه النماذج: نموذج الاستقصاء الدوري

وقد أعد بيرت رام بروس Bertram Bruce وزملائه بجامعة اللينوي بالولايات المتحدة الأمريكية هذا النموذج بهدف تطوير تدريس العلوم ليكون الدور الأكبر للمتعلم في اكتشاف المعرفة بنفسه خلال مراحل الاستقصاء المختلفة حيث يتم إثارة ذهن المتعلم حول فكرة معينة أو - مفهوم أو مشكلة ما، وتشجيعه على طرح الأسئلة والاستفسارات حولها، ثم الإجابة عنها من خلال جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بها، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى اكتشاف المتعلم المعارف الجديدة بنفسه (p 64
(1996،Bruce & Davidson؛

مراحل نموذج الاستقصاء الدوري

١- المرحلة الأولى: اسأل Ask

وفي هذه المرحلة يبدأ المعلم بإثارة انتباه الطلاب لموضوع الدرس من خلال تعريضهم لمشكلة أو حدث أو ظاهرة، ثم يعرض مقدمة شاملة للمفاهيم والأفكار الرئيسية المتضمنة بموضوع الدرس والتي ينبغي أن يكتسبها لفهم أبعاد المشكلة كما يطلب من الطلاب القيام بما يلي:-

١- التفكير في المفاهيم والأفكار جيداً، مع إعطائهم الوقت المناسب للقيام بذلك
٢- إثارة وطرح الأسئلة والاستفسارات عن هذه المفاهيم والأفكار
ثم يقوم المعلم بإعداد قائمة تتضمن كافة الأسئلة التي يطرحها الطلاب، واختيار
الأسئلة التي ترتبط مباشرة بموضوع الدرس، وعرضها أمام الطلاب لكي يقوموا
بالإجابة عنها من خلال الأنشطة الاستقصائية.

٢- المرحلة الثانية: استقص Investigate

وفيها يقسم المعلم الطلاب إلى عدة مجموعات تعاونية يتراوح عدد كل منها ما بين
(٤ - ٦) طلاب، ثم يطلب من كل مجموعة القيام بالإجابة عن الأسئلة السابقة،
وتشجيعهم على العمل الجماعي في إطار مجموعات متعاونة، بهدف جمع المعارف
والمعلومات التي يمكن أن تسهم في الإجابة عن الأسئلة المطروحة في المرحلة
السابقة أو إعادة صياغة الأسئلة مرة أخرى وبالتالي اتخاذ مسارات تجريبية أخرى
للإجابة عنها. كما يطلب المعلم من طلاب كل مجموعة تدوين كافة الملاحظات
والاستنتاجات التي توصلت إليها.

٣- المرحلة الثالثة: كون أفكاراً جديدة Create

وفيها يطلب المعلم من كل مجموعة القيام بدمج المعلومات التي توصلوا إليها في
المرحلة السابقة وتكاملها مع بعضها البعض، وتحديد العلاقة فيما بينها، بهدف
استنتاج وتوليد أفكار جديدة. كما يطلب المعلم من طلاب كل مجموعة كتابة تقرير
يتضمن كافة الأفكار والمعارف والمعلومات المكتشفة، وكذلك أهم الاستنتاجات
الجديدة التي قد تسهم في الإجابة عن الأسئلة الرئيسية، مع توضيح مدى العلاقة بين
المعارف والأفكار المكتشفة وبين الأسئلة المطروحة في المرحلة الأولى.

٤- المرحلة الرابعة: ناقش Discuss

وفيها تعرض كل مجموعة تعاونية المعلومات الأفكار والاستنتاجات التي توصلت
إليها أمام المجموعات الأخرى ومناقشتهم فيها، كما توجه كل مجموعة بعض الأسئلة
التي ترتبط بالمعلومات والأفكار الجديدة للمجموعات الأخرى. ويتحدد دور المعلم
فيما يلي:

١- تشجيع الطلاب على ممارسة بعض العمليات النشطة مثل: المناقشة، وطرح
الأسئلة، وتبادل الخبرات بين المجموعات.

٢- متابعة المجموعات خلال عرضها للمفاهيم والمعلومات والأفكار والاستنتاجات
الجديدة.

٣- كتابة قائمة على السبورة تتضمن كافة المفاهيم والمعارف والأفكار العلمية التي
عرضتها المجموعات والتي ترتبط بشكل مباشر بالأسئلة الرئيسية.

٥- المرحلة الخامسة: تأمل Reflect

وفي هذه المرحلة يعطي المعلم الطلاب وقتاً للتفكير فيما تم إنجازه في المراحل
السابقة من حيث:

تحديد الأسئلة الرئيسية عن موضوع الدرس، والطريقة التي تم القيام بها للإجابة عن
هذه الأسئلة - مثل إجراء الأنشطة الاستقصائية، وكذلك مدى العلاقة بين الاستنتاجات
المستخلصة - وبين الأسئلة الرئيسية. كما يقوم المعلم بعدة أدوار تتمثل فيما يلي:-

١- توجيه بعض الأسئلة للمجموعات لتنشيط قدراتهم الذهنية واستثارة تفكيرهم مثل ما يلي:-

- هل توصلتم إلى إجابة علمية ومقنعة للأسئلة الرئيسية؟
 - هل ظهرت لديكم تساؤلات واستفسارات جديدة ذات علاقة بموضوع الدرس؟
 - ما الأسئلة التي يمكنكم طرحها في هذه المرحلة للإجابة عنها؟
- ١- توجيه الطلاب الذين لديهم أسئلة جديدة للإجابة عنها وبحثها من خلال اتباع مراحل الاستقصاء (Bruce & Bishop , 2002 : p74).

مقدمة عن الخريطة الدلالية

كان هانف (Hanf) هو أول من طور الإجراء الخريطي، الذي صُمم لتحسين مهارات الدراسة (Hanf، 1971 P. 88). وأكد أوزوبل (Ausubel) أن الأشخاص عندما يكونون موجودين مع تصورات جديدة، فإن هذه التصورات لن تكون مفهومة بنحو واضح حتى يتم ربطها مع المعلومات والتصورات السابقة. أي أن خلفية المعلومات هي ضرورة لازمة لإضافة تصورات ومفردات جديدة (Ausubel, 1960، P. 30).

وسميت الخريطة الدلالية بخريطة المعلومات كوسيلة لتنظيم المحتوى التعليمي وتعليمه، هذه الخريطة في بعض أنواعها عبارة عن شكل يتضمن الأفكار الرئيسية وهذه الأفكار تأتي على شكل مقدمة وعرض وخاتمة وغالبا ما تأتي الأفكار الرئيسية في وسط الشكل أو الخريطة ثم تحيط به الأفكار الثانوية (عياش والصافي، ٢٠٠٧، ص ١٣١).

ومنذ عام (١٩٧٠) أثبتت كثير من مشاريع الباحثين أن امتلاك المعرفة المسبقة لتركيب النص يساعد على فهم الموضوع الجديد (Carrell، 1989، P. 203).

خطوات بناء الخريطة الدلالية

- ١- جلسة العصف الذهني ييدا المعلم باخبار المتعلمين بالبحث عن ماهية الشيء (زيتون، ٢٠٠١: ٥٧٨)
 - ٢- التجمع الفئوي وهنا يقوم المعلم بمناقشة المتعلمين في المعلومات المقترحة لتصنيفها في مجموعات متشابهة
 - ٣- إعادة التجميع وهنا يحدد المعلم بمشاركة المتعلمين المجموعات المتشابهة
 - ٤- ربط المجموعات مع بعضها ببعض
- عامة (vincent, Mmihogic, 1990: P464)

ثانيا: دراسة سابقة عن نموذج الاستقصاء الدوري

- ١- دراسة كينج وآخرون (Qing , Jing & Yan، 2010) هدفت إلى التعرف على اثر استخدام فعالية التعلم القائم على الاستقصاء في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين قبل الخدمة، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام اختبار كاليفورنيا لقياس مهارات التفكير الناقد، وتكونت عينة الدراسة

من(٤٢) طالباً من الطلاب المعلمين قبل الخدمة بجامعة شانكسي بالصين، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تدرس التجارب العملية وفق التعلم الاستقصائي، والأخرى ضابطة تدرس نفس التجارب بالطريقة التقليدية، وتم تطبيق اختبار كاليفورنيا لقياس مهارات التفكير الناقد قبلياً وبعدياً على مجموعتي الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى فعالية التعلم القائم على الاستقصاء في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين قبل (Qing & Yan, Jing & Yan, 2010: p200) الخدمة

دراسة سابقة عن الخريطة الدلالية

٢-دراسة حمزة ،حميد محمد، وآخرون (٢٠١٣) هدفت الدراسة الى التعرف اثر استخدام الخريطة الدلالية في التحصيل والاستبقاء لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم وبلغ حجم العينة (٧٤) طالبة حيث بلغت المجموعة التجريبية (٣٧) ومثلها للمجموعة الضابطة اما عن اداة البحث فقد اعد الباحث اختبار تحصيليا من نوع الاختيار من متعدد فقد بلغ (٣٢) فقرة فقد اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام الخريطة الدلالية على المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية كما وقد اظهرت النتائج من خلال مقارنة الاستبقاء للمجموعتين تبين وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية

ثالثا موازنة بين الدراسات السابقة

١-الاهداف فقد هدفت دراسة كينج وآخرون (Qing, Jing&yan,2010) الى التعرف على فعالية استخدام التعلم القائم على الاستقصاء في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين قبل الخدمة اما دراسة حمزة، وآخرون(٢٠١٣) فقد هدفت الى التعرف اثر استخدام الخريطة الدلالية في التحصيل والاستبقاء لدى تلميذات الصف الخامس الادبي في مادة العلوم اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى التعرف على اثر استعمال نموذج الاستقصاء الدوري والخريطة الدلالية في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ

٢-حجم العينة.دراسة كينج وآخرون(Qing , Jing&yan,2010) بلغت حجم العينة(٤٢) طالبا اما دراسة حمزة(٢٠١٣) بلغت(٧٤) طالبة اما الدراسة الحالية فقد بلغت (٣٦) طالب

٣-اداة البحث لدراسة كينج وآخرون(Qing , Jing&yan,2010) استخدمت اختبار التفكير الناقد اما دراسة حمزة(٢٠١٣) فقد اعد اختبارا تحصيليا اما الدراسة الحالية فقد اعد الباحثان اختبارا تحصيليا اداة لبحثه

٤-المرحلة الدراسية. دراسة كينج وآخرون (Qing, Jing&yan,2010) شملت المرحلة الجامعية اما دراسة حمزة(٢٠١٣) شملت الصف الخامس الابتدائي اما الدراسة الحالية شملت الصف الخامس الادبي

٥- النتائج لقد اظهرت النتائج (كينج وآخرون (Qing, Jing&yan, 2010) فعالية التعلم القائم على الاستقصاء في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين قبل

الخدمة اما دراسة حمزة، واخرون(٢٠١٣) فقد توصلت الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الخريطة الدلالية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية كما اظهرت النتائج من خلال مقارنة الاستبقاء للمجموعتين الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة اما الدراسة الحالية سيعرضها الباحثان النتائج في الفصل الرابع

الفصل الثالث

اولا. منهج البحث: اعتمد المنهج التجريبي من قبل الباحثان وذلك لان هذا المنهج هو الانسب للاختبار الفروض لهذا السبب اعتمده الباحثان
ثانيا. اجراءات البحث

١- التصميم التجريبي:

اعتمد البحث المنهج التجريبي لأنه أكثر ملائمة لطبيعة هذا البحث وهو المنهج المناسب لتحقيق هدفه، اذ يعد المنهج المناسب الذي يستطيع الباحث عن طريقة اختبار الفروض التي تتعلق بعلاقات السبب والنتيجة (عبد الحفيظ و مصطفى، ٢٠٠٠: ١٠٧) لذلك اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي ملائماً لظروف البحث الحالي ف جاء التصميم على هذا النحو

شكل (١)

التصميم التجريب

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية الاولى	نموذج الاستقصاء الدوري	التحصيل	الاختبار التحصيلي
التجريبية الثانية	الخريطة الدلالية	التحصيل	
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	التحصيل	

٢-مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنين في مركز بعقوبة محافظة ديالى(٢٠١٨- ٢٠١٩) ويشمل مجتمع البحث طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية ضمن المدارس النهارية الحكومية للبنين

٣- عينة البحث

لما كان البحث الحالي يتطلب اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس الاعدادية او الثانوية في مركز مدينة بعقوبة ومن بين مدارس البنين حصرا على ان لا يقل عدد شعب الصف الخامس الادبي عن ثلاث شعب فقد اختيرت اعدادية جمال عبد الناصر في مركز بعقوبة التابعة لمديرية تربية ديالى/ قصديا وذلك

قرب المدرسة من سكن الباحثان و ابداء ادارة المدرسة والمدرسين التعاون معهما

وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحثان شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس باستعمال الاستقصاء الدوري وبلغ عدد الطلاب (١٢) طالب وشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس باستعمال الخريطة الدلالية وقد بلغ عدد طلابها (١٢) طالب اما المجموعة الضابطة (١٢) طالب وقد تم استبعاد عدد من الطلاب لاعتقاد الباحث انهم يمتلكون الخبرة التي تؤثر على دقة نتائج التجربة وقد بلغ عدد افراد عينة البحث (٣٦) طالب

٤ - تكافؤ مجموعتي البحث:

قام الباحثان بتوزيع استمارة تحتوي على المعلومات المراد اجراء التكافؤ فيها، فضلا على الاعتماد على البطاقة المدرسية في الحصول على بعض المعلومات، اذ تمت عملية التكافؤ بين افراد مجموعات البحث في بعض المتغيرات الاتية: الذكاء ، العمر الزمني للطلاب محسوبا بالأشهر، اختبار التحصيل السابق

١- اختبار الذكاء

قبل البدء بالتجربة قام الباحثان بتطبيق اختبار الذكاء (هنمون و يلسون) المقنن على البيئة العرقية وتكون الاختبار من (٦٥) فقرة وكانت مدة الاختبار (٤٥) دقيقة على طلاب مجموعات البحث وبعد استخراج متوسط درجات الذكاء للمجموعات اظهر المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الاولى (٢٤) في حين بلغ الانحراف المعياري (٢٠,٠٨) اما المتوسط الحسابي للمجموعة للتجريبية الثانية فقد بلغ (٢٣) في حين بلغ الانحراف المعياري (٧,٢) اما المجموعة الضابطة فقد بلغت (٢٢) في حين بلغ الانحراف المعياري (٣,١) عند استعمال التحليل التباين الاحادي لطلاب مجموعات البحث الثلاثة تبين لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ بلغت قيمة الفائية المحسوبة (٠,٤٧) اقل من الفائية الجدولية فقد بلغت (٢,١) والجدول (١) يوضح ذلك

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة الجدولية	٢,١
بين المجموعات	٢	١٩٥٦٢	٩٧٨١	٠,٤٧	
داخل المجموعات	٣٤	٧٠٣٩٢١	٢٠٧٠٣		
المجموع الكلي	٣٦	٠,٠٢٧٧٩			

٢- العمر الزمني محسوبا بالشهور

حصل الباحث على المعلومات الخاصة بالعمر الزمني لطلاب مجموعات البحث بالتعاون مع ادارة المدرسة ومن خلال البطاقة المدرسية وعند حساب متوسط اعمار طلاب مجموعات البحث ظهر ان المتوسط الحسابي لأعمار طلاب مجموعة التجريبية الاولى (٢٠١) في حين بلغ الانحراف المعياري (٤٧,٥) وبلغ المتوسط الحسابي لأعمار طلاب المجموعة التجريبية الثانية (٢٠١) في حين بلغ الانحراف المعياري (٥٥) اما المتوسط الحسابي لأعمار طلاب المجموعة الضابطة (٢٠٠) وبلغ الانحراف المعياري (٤٢) وباستعمال التحليل التباين الاحادي لغرض معرفة الفروق الاحصائية للعمر الزمني لطلاب المجموعات البحث الثلاث محسوبة بالشهور اذ تبين انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ وكانت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٠١٣٩) اقل من القيمة الفائية الجدولية (٢,٠١) وبدرجة حرية (٢,٣٤) وهذا يؤكد ان مجموعة البحث الثلاث متكافئة احصائيا والجدول (٢)

القيمة الفائية المحسوبة الجدولية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
٢,٠١	٤,٧٥	٩,٥	٢	بين المجموعات
٠,٠١٣٩	٣٤,٠٨	١١٥٩	٣٤	داخل المجموعات
		١١٤٩,٥	٣٦	المجموع الكلي

٣- اختبار التحصيل السابق

حصل الباحث على المعلومات الخاصة بدرجات طلاب عينة البحث في مادة التاريخ للصف الخامس للعام الدراسي عن طريق السجلات المدرسية التي عدتها ادارة المدرسة ويعد حساب الدرجات بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية الاولى (٦٦) اما الانحراف المعياري (٢٥,٥٧) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الثانية (٧٠) اما الانحراف المعياري (٢٤,٥) اما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٦٩) اما الانحراف المعياري (٤٢,٦) وباستعمال تحليل التباين الاحادي وذلك للوصول الى معرفة دلالة الفروق الاحصائية الخاصة بالمتوسطات الحسابية لمجموعات البحث الثلاثة تم التوصل للقيمة الفائية المحسوبة (١,٢) اقل من القيمة الفائية الجدولية (٢,٠١) لذا لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الثلاث يعني المجموعات الثلاث متكافئة و جدول (٣) يوضح ذلك

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة الجدولية
بين المجموعات	٢	١٢٥,٣٩	٦٢,٦٩٥	١,٢
داخل المجموعات	٣٤	١٦٤٠	٤٨,٢٣	٢,١
المجموع الكلي	٣٦	١٥١٤,٦١		

٥ - ضبط المتغيرات الدخيلة

بعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحدة من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي من أجل توفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي وحتى يتمكن الباحث من ان يعزو معظم التباين في المتغير التابع الى المتغير المستقل في الدراسة وليس الى متغيرات اخرى (ملحم، ٢٠١٠: ٧٣).

ويقصد بالضبط تثبيت جميع العوامل ما عدا العامل الذي يراد معرفة اثره وهو من العناصر المهمة في سيطرة البحث على عمله وانجاح تجربته، وبها يكسب ثقة عالية بدراسته وتؤدي الى نتائج ذات قيمة علمية، لذا ينبغي على الباحث ان يتعرف على المتغيرات والعوامل (غير المتغير المستقل) التي تؤثر في المتغير التابع وتثبيتها (رؤوف، ٢٠٠١: ٢٢).

ثالثا - متطلبات البحث:

أ- تحديد المادة العلمية:

قبل بدء التجربة حدد الباحثان المادة العلمية التي سيدرسها اثناء التجربة وكانت ثلاثة فصول (الثورة الفرنسية، الثورة الامريكية، ثورات اوربا خلال القرن التاسع عشر) من كتاب التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر المقرر تدريسه في الصف الخامس الاديبي للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

ب- صياغة الاهداف السلوكية يعد تحديد الاهداف امرا مهما في عملية التدريس اذ يساعد على اختيار الاستراتيجيات والانشطة التعليمية التي تتناسب مع المحتوى التعليمي ذي الاثر الفعال وفي اختيار اساليب التقويم ووسيلة القياس المناسبة (الجلبي، ٢٠٠٥: ٤١) (عطية ٢٠٠٨: ٨٣) ولقد صاغ الباحث (١٢٥) هدفا سلوكيا بصيغتها الاولية وبالاعتماد على محتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة موزعة على المستويات الستة لتصنيف بلوم من المجال المعرفي حيث عرضت على مجموعة من المتحكمين المتخصصين في التاريخ وطرائق التدريس ملحق (٣) واعتمد الباحثان على نسبة اتفاق (٨٠%) واصبحت الاهداف بشكلها النهائي (١١٠) هدفا سلوكيا

ج- اعداد الخطط التدريسية اعداد الخطط يعد احدى متطلبات التدريس الناجح لذا اعد الباحثان (٣٦) خطة تدريسية بواقع (٣) حصص اسبوعية الفصول الثلاثة الاولى لمادة

التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر لطلاب مجموعتي البحث وقد اعد الباحثان خطة تدريسية انموذجية للمجموعة التجريبية الاولى التي تدرس باستعمال الاستقصاء الدوري ملحق(١) انموذج للمجموعة التجريبية الثانية التي تدرس باستعمال الخريطة الدلالية ملحق(٢) وخطة للمجموعة الضابطة

رابعا - اداة البحث:

استعمل الباحثان اداة واحدة لقياس تحصيل الطلاب وهو الاختبار التحصيلي اذ يعرف بانه اداة قياس تعد وفق طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطلاب في مادة دراسية تم تعلمها مسبقا من خلال الاجابة على عينة من الاسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية (سمارة، ٢٠٠٨: ٥٢) لذلك اتبع الباحثان الخطوات الاتية في اعداد الاختبار:

أ. اعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات)

اعد الباحثان (جدول المواصفات) لمحتوى الفصول الثلاثة الاخيرة التي درسها للطلاب في مدة التجربة وللمستويات المعرفية الستة لانه يكفل اختيار عينة ممثلة في الاسئلة التي تقيس الاهداف السلوكية ويضع تقديرا لعدد الاسئلة التي ينبغي ان يتكون منها الاختبار وعدد الاسئلة التي يحتاج اليها كل نوع من الاهداف التي يؤمن تحقيقها في الاختبار (العزاوي، ٢٠٠٧: ٦٤)

جدول المواصفات لتوزيع فقرات الاختبار التحصيلي البعدي

المحتوى	عدد الاهداف	الاهمية النسبية للمحتوى	معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	المجموع
			٣٧ %	٢٠ %	٩ %	١٥ %	١٣ %	٦ %	
ف١	٥٣	٤٨ %	٧	٣	٢	٣	٢	١	١٧
ف٢	٢٣	٢١ %	٣	٢	١	٢	١	-	٩
ف٣	٣٤	٣١ %	٥	٣	١	٢	٢	١	١٤
المجموع	١١٠	١٠٠ %	١٥	٨	٤	٦	٥	٢	٤٠

ب- صيانة فقرات الاختبار

لأجل الابتعاد عن الاحكام الذاتية في التصحيح فقد اختار الباحثان احد انواع الاختبارات الموضوعية وهو اختبار الاختيار من متعدد الذي يتصف بمزايا عدة منها المرونة الكبيرة التي يتميز بها هذا الاختبار وقدرته على قياس العديد من مخرجات التعلم، ويتميز بانه من الاختبارات الصادقة والموضوعية والثابتة (الامام وآخرون، ١٩٩٠: ٨٧). فقد بلغ عدد فقرات الاختبار التحصيلي الكلي (٤٠) فقرة منها (٢٧) فقرة اختبارية من نوع الاختبارات الموضوعية وتركزت في قياس ومستويات (المعرفة الفهم التطبيق) و(١٣) فقرة من الاختبارات المقالية ذات الاجابة المحدد تركزت على قياس مستويات التحليل والتركيب والتقويم

صدق الاختبار

بعد ان بنى الباحثان الاختبار لا بد من معرفة مدى صدقه، اذ ان صدق الاختبار يمثل احدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحيته، ويعد الصدق من مواصفات الاختبار

الجيد ويكون الاختبار صادقا اذا كان يقيس ما اعد لأجل قياسه(الضامن، ٢٠٠٩: ١١٣). ويشير كثير من المتخصصين والمهتمين بالقياس النفسي والتربوي الى وجود طرائق متعددة لاستخراج الصدق ولغرض من توفر هذه الخاصية في الاختبار التحصيلي استعمل الباحثان نوعين من الصدق

١-الصدق الظاهري للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار عرض الباحثان الاختبار التحصيلي بصورته الاولية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين بطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية لابداء اراءهم بصلاحيه فقرات الاختبار وبهذا الصدد حيث اعتمد الباحث نسبة اتفاق(٨٠%) او اكثر معيارا لقبول الفقرة
٢-صدق المحتوى وتم التثبت من ذلك من خلال اعداد جدول الموصفات لضمان تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية والاهداف السلوكية وعليه يعد الاختبار صادقا من حيث المحتوى

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

ان التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار هي عملية اختبار استجابات الافراد على فقرات الاختبار، وتتضمن هذه العملية معرفة مدى صعوبة كل فقرة او سهولتها ومدى قدرتها على التمييز بين الفروق الفردية للصفة المراد قياسها وفيها يتم الكشف عن فاعلية البدائل الخاطئة في الفقرات طبق الاختبار على عينة استطلاعية ممثلة لعينة البحث الاساسية تقريبا وتألفت العينة(١٠٠) طالب من طلاب الخامس الادبي في اعدادية العراق تم حساب معامل الصعوبة وقوة تمييز الفقرة وفعالية البدائل الخاطئة (العجيلي و اخرون، ٢٠٠١: ٦٧)،

معامل صعوبة الفقرات

يشير معامل صعوبة الفقرة الى النسبة المئوية للإجابات الصحيحة على تلك الفقرات من الطلبة الذين ادوا الاختبار (العجيلي و اخرون، ٢٠٠١: ٦٨) وحسبت صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبارية فاتضح انها تتراوح بين (٠,٢٥)-(٠,٧٧) للفقرات الموضوعية و (٠,٣٨)-(٠,٧٠) للفقرات المقالية ويرى (Bloom) ان فقرات الاختبار الجيد تتباين في مستوى صعوبتها ما بين(٠,٢٠-٠,٨٠) (Bloom,1971) (66) وكانت فقرات الاختبار جميعها تقع ضمن المدى المقبول

أ. **قوة تمييز الفقرة:** هي مدى قدرة الفقرات الاختبارية على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا والدنيا في الصفة التي يقيسها الاختبار (ابو صالح، ٢٠٠٠: ٢١٥) وعند حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أن قيمتها تتراوح بين (٠,٢٢) و (٠,٥١) للفقرات الموضوعية (٠,٣٠) و(٠,٤٤) للفقرات المقالية ويشير (Brown,1981,104) ان الفقرات تعد جيد اذا كان فقراتها التمييزية (٠,٣٥)

ج - فعالية البدائل الخاطئة

وبعد حساب فعالية البدائل غير الصحيح لفقرات الاختبار ظهره انها تتراوح بين (٠,٠٤) و(٠,٥١) وان ماجذبه من المجموعة الدنيا اكبر مما جذبه المجموعة العليا

٦- ثبات الاختبار

الاختبار الثابت هو "الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة" (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٠: ١٩٥).
 ولحساب ثبات الاختبار استعمل الباحثان طريقة التجزئة النصفية، وكان معامل الثبات بعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون بلغ (٠,٧١)

٧- تطبيق التجربة

بعد تهيئة مستلزمات التجربة وضبط بعض المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في التجربة، وبعد تقسيم الطلاب الى مجموعات تجريبية الاولى وتجريبية الثانية ومجموعة ضابطة باشر الباحثان بتدريس مجموعات البحث في ١ / ١٠ / ٢٠١٨ وانتهى في ١ / ١ / ٢٠١٩

٨- الوسائل الإحصائية: تم استخدام الحقيبة الاحصائية spss

الفصل الرابع

اولا: عرض نتائج البحث

بعد ان طبق الباحث اختبار التحصيل النهائي استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث التجريبيتين والضابطة كما في جدول (٤)

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الاولى	١٢	٣٥,٧	٣,٣
التجريبية الثانية	١٢	٣٧	٣,٢
المجموعة الضابطة	١٢	٢٦	١,١٨

ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاث استعمل الباحث تحليل التباين الاحادي فكانت النتيجة كما في الجدول (٥)

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة الجدولية
بين المجموعات	٢	٤٠٤٨٢	٢٠٢٤١	٤,٨٨
داخل المجموعات	٣٤	١٤٠٧٧٧	٤١٤٠	
المجموع الكلي	٣٦	٥٨١٩٥		

هذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاث في التحصيل وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى ولما كان تحليل التباين يبين لنا عما اذا كانت الفروق ذات دلالة احصائية ام لا لكنه لا يحدد اتجاه الفروق ولا المجموعات التي تفوقت وكانت الفروق لصالحها لذا استعمل الباحث طريقة شيفيه لمعرفة الفروق بين المتوسطات وبيان دلالتها الاحصائية ثانيا ويعرض الباحث

النتائج المتعلقة بالتحصيل وبحسب فرضيات البحث وعلى النحو الاتي كما مبين
 بجدول (٦)

الموازنات		الاولى		الثانية		الثالثة	
المجموعات		التجريبية	التجريبية	التجريبية	التجريبية	التجريبية	التجريبية
		الاولى	الثانية	الاولى	الثانية	الاولى	الثانية
المتوسط الحسابي		٣٧	٣٥,٧	٣٥,٧	٣٥,٧	٢٦	٣٥,٧
قيمتا شيفيه	المحسوبة	٦,٣	٤,٤	٤,٤	٦,٣	٧,٤	٧,٤
	الجدولية	١,٢	٢,١	٢,١	١,٢	٢,١	٢,١
مستوى الدلالة		دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة
							٠,٠٥

يتضح من الجدول (٦) ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستعمال انموذج الاستقصاء الدوري و المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال استراتيجيه خريطة الدلالية ولصالح المجموعة التجريبية الاولى اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٦,٣) هي اكبر من قيمة شيفيه الجدولية (١,٢) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (٢,٣٤) هذا يدل الفرق دال احصائيا بين المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية الاولى وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى

الفرضية الصفرية الثانية

تبين من الجدول (٥) هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستعمال انموذج الاستقصاء الدوري على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية الاولى اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٤,٤)

وهي اكبر من قيمة شيفيه الجدولية (١,٢) عند مستوى (٠,٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية الاولى وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية

الفرضية الصفرية الثالثة

ويتضح من جدول (٥) ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال استراتيجيه الخريطة الدلالية و المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية الثانية اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٧,٤) اكبر من قيمة شيفيه الجدولية (١,٢) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (٢,٣٤) ولصالح المجموعة التجريبية الثانية

ثانيا: تفسير النتيجة

أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الاولى على المجموعة التجريبية الثانية في التحصيل حيث كان لاستخدام نموذج الاستقصاء الدوري الاثر الايجابي في رفع مستوى تحصيل الطلاب كما اظهرت النتائج تفوق المجموعتان التجريبيتان على المجموعة الضابطة وقد يعزى سبب ذلك الى

١- إن نموذج الاستقصاء الدوري اتاح المجال الكافي للطلاب للاعتماد على أنفسهم من حيث تحديد الأسئلة والإجابة عليها مما ولد لديهم متعة في العمل جعلت من درس التاريخ أكثر حيوية.

٢- يعزى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى على المجموعة التجريبية الثانية لكون الطلاب أكثر تقبلاً وميلاً لهذا النموذج الجديد لان فضولهم قد يدفعهم إلى تقصي جوانب جديدة في مادة التاريخ ويشوقهم لمتابعة الدرس

٣- تفوق الاستراتيجيات الحديثة على المجموعة الضابطة كونه قد عمل ايجاد عامل الانتباه والادراك وايجاد علاقات وارتباطات ذات معنى بين الموضوعات والتي لها دور في نقل المعرفة بعد معالجتها من الذاكرة القصيرة المدى الى الذاكرة طويلة المدى

الفصل الخامس

اولاً: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يمكن استنتاج الآتي:-

١. إن استعمال نموذج الاستقصاء الدوري في عملية تدريس يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب كونهم أكثر تقبلاً للتجديد في طرائق تدريس التاريخ

٢. ان استعمال نموذج الاستقصاء الدوري يؤكد على الدور الإيجابي للمتعلم من خلال المشاركة الفعالة للطلبة في الدرس

٣. ان التدريس بوساطة الخريطة الدلالية يخلق شعوراً بالنشاط والحيوية ويضيف طابع التشويق والاثارة والاعتماد على النفس

٤. اصبح استخدام النماذج والاستراتيجية الحديثة في التدريس امراً حتمياً كونها تجعل من المادة التعليمية أكثر فاعلية والموضوع أكثر تشويقاً

ثانياً: التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحث بما يأتي:-

١. تدريب الهيئات التدريسية اثناء الخدمة على استخدام نموذج الاستقصاء الدوري، وعدم الاقتصار على الطرائق التدريسية التي تعتمد على التلقين والحفظ، واستخدام استراتيجيات ونماذج حديثة في التدريس.

٢. اصدار كراس خاص وتوزيعه على المدارس الاعدادية والثانوية وتضمينه استراتيجيات ونماذج تدريسيه حديثه في التعلم بما فيها نموذج الاستقصاء الدوري.

ثالثاً: المقترحات:

استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي وتطويراً له يقترح الباحث الآتي:

١. دراسة اثر استعمال نموذج الاستقصاء الدوري في متغيرات اخرى، مثل التفكير الناقد، التفكير الابتكاري

٢. دراسة فاعلية نموذج الاستقصاء الدوري في تدريس مواد دراسية أخرى غير مادة التاريخ و لمرحل تعليمية مختلفة

٣. اجراء دراسة الخريطة الدلالية مع متغيرات اخرى التفكير الابداعي او الابتكاري

المصادر

- ١- ابراهيم، عاهد وآخرون (١٩٨٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، دار عمان للنشر والتوزيع، مطابع الدستور التجارية، عمان، الأردن
- ٢- ابن منظور، جمال الدين ابي الفضل محمد بن مكرم (٢٠٠٣): لسان العرب ط١، دار الكتب العلمية، ج٣، بيروت - لبنان،
- ٣- أبو صالح، محمد صبحي وآخرون (٢٠٠٠): القياس والتقويم، ط١، مطابع الكتاب المدرسي، صنعاء
- ٤- الإمام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠): التقويم والقياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الحكمة، بغداد،
- ٥- التل، سعيد وآخرون (١٩٩٣): المرجع في مبادئ التربية، ط١ دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان الاردن،
- ٦- الجلي، سوسن شاكر (٢٠٠٥): اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مؤسسة علاء الدين، دمشق،
- ٧- جامل، عبد الرحمن (٢٠٠٧): طرق تدريس المواد الاجتماعية، ط٢، دار المناهج عمان - الاردن،
- ٨- الجمهورية العراقية، وزارة التربية والتعليم (١٩٧٩): اصول تدريس التربية الوطنية والاجتماعية، بغداد، العراق
- ٩- حمزة، حميد محمد (٢٠٠٣): اثر استخدام الخريطة الدلالية في التحصيل والاستبقاء لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم العامة، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية،
- ١٠- الحيلة، محمد محمود (١٩٩٩) التصميم التعليمي (نظرية ممارسة) دار المسيرة، عمان، الاردن
- ١١- خضر، فخري رشيد (٢٠٠٦): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، دار المسيرة، عمان الاردن،
- ١٢- الخلي، خليل يوسف وعبد اللطيف حسين حيدر ومحمد جمال الدين (١٩٩٠): تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، ط١، دار القلم للنشر، دولة الامارات العربية المتحد ١٩٩٠
- ١٣- رضوان، برنس أحمد، أحمد حسين اللقاني (١٩٧٤): تدريس المواد الاجتماعية، ط١، مطبعة مخيمر، القاهرة
- ١٤- رؤوف، إبراهيم عبد الخالق (٢٠٠١): التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية، ط١، دار عمان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- ١٥- الزند، وليد وخضر وهادي حتمل عبيدان (٢٠١٠): المناهج التعليمية - تصميمها - تنفيذها - تقويمها - تطويرها، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن،

- ١٦- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، واحمد الغنام(١٩٨١): *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، ط١، مطبعة العاني، بغداد
- ١٧- زيتون، عايش (١٩٨٦): *طبيعة العلم وبنية تطبيقات في التربية العلمية*، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان
- ١٨- سرياء، عادل(٢٠٠٧): *التصميم التعليمي والتعلم ذي المعنى*، ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- ١٩- السليتي، فراس محمود مصطفى(٢٠٠٦): *التفكير الناقد الابداعي استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريب المطالعة والنصوص الادبية – عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، عمان*
- ٢٠- سمارة، نواف احمد، عبد السلام موسى العديلي (٢٠٠٨): *مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية*، دار المسيرة، عمان، الاردن
- ٢١- الشمري، هدى علي جواد(٢٠٠٣): *بطرق تدريس التربية الاسلامية*، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان
- ٢٢- العاني، صبري سليم اسماعيل(١٩٨٢): *الطرق الاحصائية*، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد،
- ٢٣- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): *القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة*، ط١، دار الفكر العربي
- ٢٤- عبد الحفيظ، اخلاص محمد، ومصطفى حسين باهي (٢٠٠٠): *طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية*، دار القلم، الكويت،
- ٢٥- عبيدات، ذوقان، وآخرون (٢٠٠٠): *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان،
- ٢٦- عبيد، جمانة محمد (٢٠٠٦): *المعلم اعداده – تدريبيه – كفاياته*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان
- ٢٧- الغريب، رمزية(١٩٧٧): *التقويم والقياس في العملية التدريسية*، دار الامل للنشر والطباعة
- ٢٨- العجيلي، صباح حسن، وآخرون(٢٠٠٠): *مبادئ القياس والتقويم التربوي*، مكتب احمد الدباغ، بغداد،
- ٢٩- العزاوي، رحيم يونس كرو(٢٠٠٧): *مقدمة في البحث العلمي*، ط١، دار دجلة، عمان،
- ٣٠- عطية، محسن علي (٢٠٠٨) *الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال*، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،
- ٣١- علوان، عامر ابراهيم وآخرون(٢٠١١): *الكفايات تدريسية وتقنيات التدريس مفاهيم وتطبيقات*، دار اليازوردي للنشر والتوزيع، عمان – الاردن
- ٣٢- عياش، امال نجاتي وعبد الحكيم محمود الصافي(٢٠٠٧): *طرق تدريس العلوم للمرحلة الاساسية*. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
- ٣٣- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم(٢٠٠٤): *كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق*، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الاردن

- ٣٤- مديرية المناهج والكتب، منج الدراسة الابتدائية (٢٠٠٤): ط٤، مطبعة وزارة التربية والتعليم، بغداد،
- ٣٥- مارون، يوسف (٢٠٠٨): طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدریس اللغة العربية في التعليم الاساسي، طرابلس، لبنان
- ٣٦- ملحم، سامي محمد (٢٠١٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٦، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن،
- 37-Ausubel ،D. (1960): " *The use of advance organizer in the learning and retention of meaning full verbal material* _ Journal of educational Psychology ،vol.51.
- 38-Carrell ،p.L (1989): *SLA and Classroom Instruction. Reading Annual Review of Applied Linguistics* ،Vol 9.
- 39-Bruce، B.& Davidson، J.(1996). An Inquiry Model for Literacy Across The Curriculum.Journal Of Curriculum Studies، 28(3)، 281-3
- 40-Bruce، B. & Bishop(2002): A. *Using The Web to Support Inquiry-Based Literacy Development*. Journal Of Adolescent And Adult Literacy،45(8)،706-714
- 41-Bruce، B.& Davidson(1996): J. *An Inquiry Model for Literacy Across The Curriculum*.Journal Of Curriculum Studies، 28(3)،
- 42-Brown, frederick, g(1981): *Measurement and Evaluation in Education and psychology*, new york, Rinhart and winstonkk, Inc,
- 43-Bloom, B.S.(1981) *Hand book on formative and Summative Evaluon of Student Learning*, New york, McGraw-Hill Book com,
- 44-Beerer, K& bodzin, a(2004): promoting Inquiry-Based Science Instruction: the validation of the Science teacher Inquiry rubric. paper presented at the association for the Education of teachers of Science, annual meeting Nashville, january 8-11, pp. 1-16
- 45-Savignon, S.J. (1983). Communicative competence: theory and classroom practice reading mass: Addison. Wesley 52 .
- 46 Fery ،E. (1987). vocabulary in volvement. The reading teacher, 9/

47- Qing, Z. & Jing, G. & Yan, (2010): *Promoting PR eService Teachers' Critical Thinking Skills by Inquiry-Based Chemical Experiment* .Procedia Social and Behavioral Sciences.2, 597–603,

48-Hanf. (1971). " *Mapping: Atechnique for tran slating reading in to thinking* " Journal of reading ,vol. 14.

ملحق (١)

أنموذج خطة لتدريس طلاب المجموعة التجريبية باستعمال نموذج الاستقصاء
الدوري

المدرسة: المادة: تاريخ الاوربي الحديث والمعاصر

الموضوع: حركة اليقظة الفكرية الصف والشعبة: الخامس الادبي (أ)

اولا: الاهداف السلوكية: جعل الطالب قادراً على ان:

١-يعرف مفهوم الحركة الفكرية

٢-يفسر ظهور تيار اليقظة الفكرية

٣-يعدد مميزات اليقظة الفكرية

٤-يذكر اسم مؤلف كتاب روح القوانين

٥-يوضح سبب تسمية الموسوعيون بهه التسمية

٦-يلخص ابرز افكار مونتسكيو

٧-يوضح افكار المفكر الفرنسي فولتير

ثانيا: الوسائل التعليمية.

١- السبورة + الطباشير الملون.

ثالثا:- خطوات سير التدريس.

أ- المقدمة (٣ دقائق)

يبدأ المدرس بتهيئة اذهان الطلاب وإثارة دافعيتهم لمادة الدرس الجديد من خلال اعطاء نبذة مختصرة عن الموضوع السابق، ومن ثم يبدأ المدرس بإثارة بعض الاسئلة وعلى النحو الآتي

المدرس/ صف سياسة الدول الاوربية في القرن الثامن عشر

احد الطلاب: لقد تكامل نشوء الدول الاوربية في اواخر القرن الثامن عشر فأخذت كل منها تتبع السياسة التي تضمن لها منافعها

المدرس: جيد

المدرس: لقد ظهر تيار مغاير شهدته اوروبا عامة وفرنسا والمانيا تحديدا

احد الطلاب: تيار اليقظة الفكرية

ب- عرض الدرس (٣٠ دقيقة)
بعد تهيئة الموضوع من قبل المدرس للطلاب من خلال ربطه بالموضوع السابق،
يوضح لهم خطوات التدريس على وفق نموذج الاستقصاء الدوري.

❖ المرحلة الاولى: اسأل Ask

وفي هذه المرحلة ابدأ باثارة انتباه الطلاب لموضوع الدرس من خلال تعريضهم
لمشكلة او حدث او ظاهرة وكالاتي:
المدرس: برأيكم كيف كان سيكون حال اوربا وفرنسا في حال لم تظهر حركة
اليقظة الفكرية فيها

- ثم ابدأ بعرض شامل للمفاهيم والافكار الرئيسية المتضمنة بموضوع الدرس
والتي ينبغي ان يكتسبها لفهم ابعاد المشكلة وكالاتي: اعزائي الطلاب سنتحدث اليوم
عن المفاهيم او المواضيع الاتية راجيا منكم اثارا اكبر عدد ممكن من الاسئلة وهذه
المواضيع هي:

- يفسر ظهور تيار اليقظة الفكرية ، يعدد مميزات اليقظة الفكرية، يسمي
مؤلف روح القوانين، يوضح السمات التي سادت غرب اوربا، يوضح سبب تسمية
الموسوعين بهذه التسمية، يلخص افكار مونتيكو

- بعد ذلك اقوم باعداد قائمة تتضمن كافة الاسئلة التي يثيرها الطلاب
وعرضها امامهم على السبورة ليقوموا بالاجابة عنها وهي كالاتي:

س/ ما المقصود بحركة اليقظة الفكرية

س/ لماذا ظهرت الحركة الفكرية

س/ ما مميزات اليقظة الفكرية

س/ بماذا دعا منتسيكو

س/ ما اسم مؤلف كتاب روح القوانين

س/ سبب تسمية الموسوعين بهذه التسمية

س/ ما افكار المفكر الفرنسي فولتير

س/ المرحلة الثانية: استقص Investigate

وفيها اقوم بتقسيم الطلاب الى مجاميع تعاونية كل مجموعة تحتوي على (٥) طلاب
وتوزيع المهام بينهم واشجعهم على العمل الجماعي في اطار مجموعات متعاونة
وتدوين كافة الملاحظات والاستنتاجات التي توصلوا اليها.

❖ المرحلة الثالثة: كون افكارا جديدة Create

وفي هذه المرحلة اطلب من الطلاب ان يقوموا بدمج المعلومات التي توصلوا اليها
في المرحلة السابقة مع بعضها البعض بهدف استنتاج وتوليد افكارا جديدة وكالاتي
المدرس: ما المقصود باليقظة الفكرية

احد الطلاب: تيار اجتماعي اصلاحي يغاير اسس سياسة القرن الثامن عشر

ويضيف طالب آخر: انتشر في مناطق اوربية عدة منها انكلترا والمانيا

المدرس: احسنتم، بارك الله فيكم.

المدرس: ما أهم مميزات اليقظة الفكرية

احد الطلاب: انها كانت انسانية في نزعتها كما انها عالمية في مبادئها وافكارها

المدرس: من هم اشهر المفكرين الذين مارسو دور كبير في تهيئة اذهان الفرنسيين
للثورة على النظام الملكي
احد الطلاب: المفكر الفرنسي مونتسكيو
المدرس: جيد.

المدرس: فألى ماذا دعا منتسكيو
احد الطلاب: دعا الى فصل السلطات حتى تكون كل واحدة رقيبة على الاخرى
طالب آخر: نبه على فساد حكومة فرنسا التي جعلت السلطات الثلاثة التنفيذية
والتشريعية والقضائية بيد الملك وحده
المدرس: جيد جداً.

المدرس: ما رأيكم بافكار كتاب مونتسكيو روح القوانين في اثاره الجماهير الفرنسية
احد الطلاب: يعد متأثراً بالدستور البريطاني
المدرس: كيف وجه روسو الجماهير الفرنسية في كتابه العقد الاجتماعي
احد الطلاب: ان للشعب الحق في الخروج على حكومته اذا تمادت في طغيانها
المدرس: أحسنت ممتاز.

المدرس: ماسبب تسمية الانسكلوبيديون بهذا الاسم
احد الطلاب: نسبة الى دائرة المعارف التي الفوها بعنوان (المعجم المصنف للفنون
والعلوم) والذي انتقدوا النظم المستبدة وكذلك مساوئ الكنيسة
المدرس: ما افكار المفكر الفرنسي فولتير
احد الطلاب: هاجم التعصب الديني
طالب آخر: عمل على ايقاظ الشعور الوطني عند الفرنسيين
المدرس: ممتاز احسنتم.

المدرس: ماذا نستنتج من ظهور تلك الحركة
احد الطلاب: كان من شأن هذه الحركة في فرنسا ان تثير اذهان الناس وتحرر
عقولهم
طالب آخر: وتحرك فيهم الحماسة وتجعلهم يتطلعون الى الاصلاح السياسي
والاجتماعي ولو كلفهم الثورة على النظم الملكية السائدة
المدرس: احسنتم

❖ المرحلة الرابعة: ناقش Discuss

وفيها تعرض كل مجموعة تعاونية المعلومات والافكار التي توصلت اليها امام
المجموعات الاخرى ومناقشتهم فيها من خلال المناقشة يتم الكشف عن الافكار
والمفاهيم والمعلومات الخاطئة المكتوبة لدى كل مجموعة وتصحيحها من خلال
المناقشة.

❖ المرحلة الخامسة: تأمل Reflect

وتكون هذه المرحلة بمثابة التقويم بالنسبة للطلاب وكذلك للمدرس اذ اعطي فيها
فرصة للطلاب للتأمل فيما تم انجازه في المراحل السابقة من حيث تحديد الاسئلة
وطريقة الاجابة عليها والاستنتاجات التي توصلوا اليها واسالهم هل ظهرت لديكم
تساؤلات جديدة ذات علاقة بموضوع الدرس حتى تتم الاجابة عنها.

خامسا: التقويم (٥ دقائق)
بعد ان يتم تناول محاور الموضوع جميعها، أوجه بعض الاسئلة المتصلة بأهداف
الدراسة للتعرف على مدى فهم الطلاب لمحتوى المادة واكتسابهم للاهداف التدريسية
السلوكية.

س/ ما المقصود باليقظة الفكرية

س/ ما مميزات اليقظة الفكرية

س/ ما اشهر مفكرين اليقظة الفكرية

س/ ما سبب تسمية الموسوعيون بهذا الاسم

سادسا: الواجب البيتي

١- موضوع الدرس القادم مقدمات الثورة الفرنسية

المصادر

التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي

انموذج خطة يومية باستعمال الخريطة الدلالية للصف الخامس الادبي الصف والشعبة الخامس الادبي (ب) المادة : التاريخ الاوربي

موضوع: حركة اليقظة الفكرية

اولا ٠ الاهداف السلوكية: جعل الطالب قادر على ان

١-يعرف مفهوم الحركة الفكرية

٢-يفسر ظهور تيار اليقظة الفكرية

٣-يعدد مميزات اليقظة الفكرية

٤-يذكر اسم مؤلف كتاب روح القوانين

٥-يوضح سبب تسمية الموسوعيين بهذه التسمية

٦-يلخص ابرز افكار مونتسكيو

٧-يوضح افكار المفكر الفرنسي فولتير

ثانيا: الوسائل التعليمية

السيور والطباشير الملون

ثالثا: المقدمة لقد تكامل نشؤ الدول الاوربية في اواخر القرن الثامن عشر فأخذت كل

منها تتبع السياسة التي تضمن لها منافعها في الوقت نفسه تيار مغاير شهدته اوربا

عامة وفرنسا تحديدا هو تيار اليقظة الفكرية

اولا: العرض يشمل

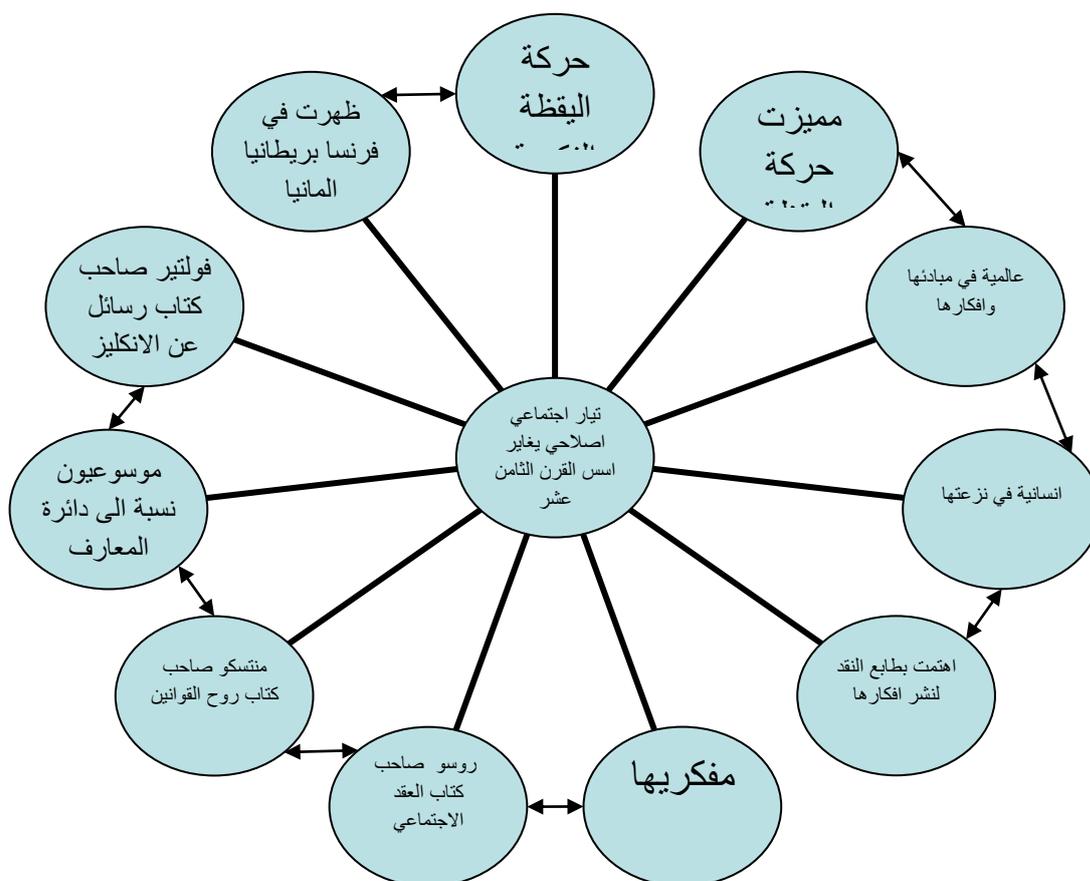
١- اعداد الخريطة وعرضها امام الطلاب

٢-كتابة العنوان وسط السيورة

٣-توجيه اسئلة استثير من خلالها خبرات الطلبة السابقة

ثانيا جلسة العصف الذهني
يبدأ الباحث باختيار الطلاب للموضوع المطروح
الباحث/ ماذا لو لم تظهر حركة اليقظة الفكرية في اوربا
طالب/ ليقبت الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على حالها في اوربا
طالب اخر/ لما ظهر مفكرين امثال منتسيكو او فولتير
طالب اخر/ لكانت السلطات جميعها بيد الملك
طالب اخر/ لما ألقت كتب مثل روح القوانين او العقد الاجتماعي توجه نقد للسلطة
طالب اخر/ لولا هذه الحركة لما اثارة عقول الناس ونبهتهم الى ضرورة الاصلاح
ثالثا التجميع الفئوي
يناقش الباحث الطلاب في المعلومات السابقة من اجل تصنيفها الى فئات او
مجموعات متشابهة
الباحث/ ما الذي يميز القرن الثامن عشر عن غيره من القرون الذي سبقته
طالب/ ظهور تيار اجتماعي اصلاحي يطلق عليه تيار اليقظة الفكرية يؤشر على
خريطة
الباحث/ هذا التيار ظهر في فرنسا وفي المانيا وفي اوربا لكن يشتركون بمجموعة
من المميزات ويتابع المميزات على خريطة
طالب/ انها كانت انسانية في نزعتها
طالب اخر/ انها كانت عالمية في مبادئها
طالب اخر/ اتسمت بطابع النقد والسخرية اللاذعة لنشر افكارها
طالب اخر/ يبرز عدد من المفكرين في اوربا الذين نبهوا الى ضرورة الثورة
الباحث/ من هم اشهر المفكرين الذين مارسوا دورا كبيرا في تهيئة اذهان الجماهير
للثورة على النظام الملكي يؤشر على خريطة الدلالية
الطالب/ المفكر الفرنسي منتسيكو
طالب اخر/ الانسكلوبيديون
طالب اخر/ فولتير
الباحث/ ماذا دعا المفكرين جميعهم
طالب/ دعوا الى فصل السلطات حتى تكون كل واحدة رقابية على الاخرى
طالب اخر/ نبهوا الى فساد حكومات التي بيدها جميع السلطات
طالب اخر/ هاجموا التعصب الديني
طالب اخر/ عملوا على ايقاظ الشعور الوطني
رابعا/ ربط المعلومات
الباحث/ ماذا نستنتج
طالب/ السبب الرئيسي وراء انتشار الفساد هو ان الملك كان يجمع السلطات
جميعها بيده
طالب اخر/ على الشعوب بضرورة الخروج على السلطة وانتقادها اذا تمادت
طغيانها
خامسا/ اعادة التجميع

انظر الى الخريطة وجد السمات المشتركة بين الثورات في اوربا
 الطالب/ انها عالمية في مبادئها
 طالب اخر/ انها انسانية في نزعتها
 طالب اخر /اهتمت بطابع النقد لنشر افكارها
 سادسا ربط المجموعات
 اذا نظرنا الى هذه الثورات في اوربا تجمعها هدف واحد
 طالب/هو التاكيد على حقوق الانسان
 سابعا/ ادراك الخريطة حيث يوجه الباحث الطلاب لقراءة الموضوع قراءة متأنية مع
 التاكيد على معلومات الخريطة وتأشير الكلمات الصعبة التي لم يفهمه



ملحق (٣)

اسماء الخبراء الذي استعان بهم الباحث

الاسماء	التخصص
١. أ.م.د. منى خليفة عجل	طرائق تدريس التاريخ
٢. أ.م.د. حسام يوسف	طرائق تدريس العلوم
٣. أ.م. منى زهير حسين	طرائق تدريس التاريخ
٤. أ.م. عقيل عبود فالح	طرائق تدريس الجغرافية

